

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

والبعث بعد الموت والإيمان بالقدر خيره وشره والدعوة إلى أن يعبد العبد ربه كأنه يراه

فإن هذه الدرجات الثلاث التي هي ( الإسلام ) و ( الإيمان ) و ( ال ) داخله في الدين كما قال في الحديث الصحيح ( هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم ) بعد أن أجابه عن هذه الثلاث فبين أنها كلها من ديننا و ( الدين ) مصدر والمصدر يضاف إلى الفاعل والمفعول يقال دان فلان فلانا إذا عبده وأطاعه كما يقال دانه إذا أذله فالعبد يدين <sup>ا</sup> أي يعبده ويطيعه فإذا أضيف الدين إلى العبد فلأنه العابد المطيع وإذا أضيف إلى <sup>ا</sup> فلأنه المعبود المطاع كما قال تعالى <sup>^</sup> وقاتلوا حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله <sup>ا</sup> .  
فالدعوة إلى <sup>ا</sup> تكون بدعوة العبد إلى دينه وأصل عبادته وحده لا شريك له كما بعث <sup>ا</sup> بذلك رسله وأنزل به كتبه قال تعالى ! 2 2 ! وقال تعالى ! 2 2 ! وقال تعالى <sup>^</sup> ولقد بعثنا